

بحار الأنوار

[316] إلى طاعتهم منهم علي بن حسكة والقاسم اليقطيني، فما تقول في القبول منهم جميعا ؟ فكتب إليه: ليس هذا ديننا فاعتزله. قال نصر بن الصباح: علي بن حسكة الجواز (1) كان استناد القاسم الشعرائي اليقطيني من الغلاة الكبار ملعون (2). 81 - كش: سعد عن سهل بن زياد الادمي عن محمد بن عيسى قال: كتب إلي أبو الحسن العسكري عليه السلام ابتداء منه: لعن الله القاسم اليقطيني ولعن الله علي بن حسكة القمي إن شيطاننا تراءى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غرورا (3). 82 - كش: الحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سهل بن زياد الادمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك يا سيدي إن علي بن حسكة يدعي أنه من أوليائك وأنت الأول القديم، وأنه بابك ونبيك أمرته أن يدعو إلى ذلك. ويزعم أن الصلاة والزكاة والحج والصوم كل ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعي من البانية (4) والنبوة فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعداد (5) بالصوم والصلاة والحج، وذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ما ثبت (6) لك، ومال إليه ناس كثير فإن رأيت أن تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة. قال: فكتب عليه السلام: كذب ابن حسكة عليه لعنة الله وبحسبك (7) أني لا أعرفه في موالي ماله لعنة الله، فوالله ما بعث الله محمدا والانبيا من قبله إلا بالحنيفية والصلاة والزكاة والحج والصيام والولاية، وما دعا محمد صلى الله عليه وآله إلا إلى الله وحده لا شريك له.

(1) في المصدر: الحوار. (2 و 3) رجال الكشي:

321 و 322. (4) في نسخة: من النياية. (5) في نسخة: الاستعداد. (6) لعله عليه صيغة المتكلم وفي نسخة: ما يثبت لك. (7) في المصدر: يحسبك. [*]